٧٦٢٧
١٣٢٦٤

عليها وان يفرج عنها شدايد الاهوال التي نزلت عليها
ولعل محل تلك الاحاديث نفي من الفرقة بحوز البدع
والاثام فلما كملت بحسب ما وفق الله اليه فاذا هي ثلاثمائة
حديث غير بضع فكان اولها كما كان مبدا الوحي لرسول الله
عليه وسلم واخرها دخول اهل الجنة الجنة وانعام الله عليهم
بدوام رضاه فيها فسميته بمقتضى وضعه جمع النهاية
في بدء الخير وغايته ولم افرق بينهما بتبويب رجاء ان يتم الله
ولكل من قراه او سمعه بدء الخير بغايته فنسال الله الكريم
رب العرش العظيم ان يجعلها القلوبنا جلاء ولاوزارنا غطاء
ممن لا رب سواه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم عن عايشة
ام المومنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلا فكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى
خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه
الملك فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطني
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال

٧٦٢٧
١٢٢٢٦٤
حديث

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم الذي علم بالقلم فرجع بها رسول الله صلى
عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال لخديجة وقد اخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن
عبد العزى بن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل
بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد
عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا
الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها اجذعا
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل
قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن

ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن
فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر فحمي الوحي وتتابع عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء
لا يحبه الا لله عز وجل وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره
ان يقذف في النار عن عبادة بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من
ذلك شيئا ثم ستره الله عز وجل فهو الى الله ان شاء
عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك عن
ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول

قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد
الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة عن ابن عباس قال
ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا
نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به
الجنة وسألوه عن الاشربة فأمرهم باربع ونهاهم عن اربع
امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله
وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع
الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن
واخبروا بهن من وراءكم عن ابي مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها
فهي له صدقة البخاري قال قال من سلك طريقا يطلب به
علما سهل الله له طريقا الى الجنة البخاري قال قال رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما العلم بالتعلم عن معاوية قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة
على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عن
اسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل
او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح
الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او
الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء يقول هو محمد هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه
واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان
كنت لمؤمنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة
ان لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او

نفسه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا
ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم
يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت
فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز
وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال فقال انما ذلك
العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك عن ابي موسى
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا
ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه
الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله عن عتاب بن تميم عن عمه انه شكى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه
يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه
ولا يتنفس في الاناء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه

فجعل فيه ماء حتى ارواه فشكر الله له فادخله
الجنة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يستغفر فيسب
نفسه عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يراه فيه بقعة او بقعا وفي رواية
اخرى بقعا بقعا عن عائشة كانت احدانا تحيض ثم تقرص
الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره
ثم تصلي فيه عن عائشة ان امراة من الانصار قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة
ممسكة وتوضئي ثلاثا فان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى
واعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها
فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك
وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة
يا رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقه قال اذكر ام
انثى شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب في بطن امه
عن جابر بن عبد الله وابي سعيد صليا في السفينة قاعدا
وقال الحسن تصلي قائما ان شئت على سفينة تدور معها
والا فاقعد عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة

لم يرفع مكان السجود عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
نخامة في القبلة فحكها ببيده ورؤي منه كراهية او رؤي
كراهيته لذلك وشدد فيه عليه وقال ان احدكم اذا قام يصلي
فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته
ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه
ورد بعضه على بعض وقال او يفعل هكذا عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيامن ما استطاع في
شانه كله في طهوره وترجله وتنعله عن كعب بن مالك كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يبدأ بالمسجد فصلي
فيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الملايكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلي فيه ما
لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابي هريرة قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدي صلاتي العشي
قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال
فصلي بنا ركعتين ثم سلم فقام الي خشبة معروضة في المسجد
فاتكا عليها كانه غضبان ووضع حدره اليمني علي اليسري يده
وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن علي ظهر كفه
اليسري وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة
وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وفي القوم
رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله
انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال أكما يقول

ذو

ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم وصلي ما ترك ثم سلم ثم كبر
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم
فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم عن ابي سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلي احدكم
الي شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفعه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في
اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والصوم والامر والنهي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة
فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدا صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
عن ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال
ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا
اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم
السكينة والوقار عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة
فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل
ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا
في عبادة ربه ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته
امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله

ما

ماذا تنفق يمينه ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت
عيناه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء عن انس
ابن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا
اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي
فيخفف مخافة ان تفتن امه عن زيد بن ثابت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال
من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته
اناس من اصحابه فلما علم جعل يقعد فخرج اليهم فقال
قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس
في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة
عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي
صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فانك
لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق نبيا
ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا
ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع

حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل
ذلك في صلاتك كلها عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه عن ابي هريرة ان الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل
تمارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحابة قالوا
لا يا رسول الله قال فهل تمارون في رؤية الشمس ليس
دونها سحابة قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم
من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا
مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم
الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعى
فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز
باهته ولا يتكلم احد يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رأيتم السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان
غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس

باعمالهم

باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو
حتى اذا اراد الله عز وجل رحمة من اراد من اهل النار
امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله النار ان تأكل اثر السجود
فيخرجون من النار فكل ابن ادم تأكله النار الا اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله سبحانه
من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار
وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها
واحرقني ذكاها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك
ان تسألني غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله عز وجل
ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله عز وجل وجهه
عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما
شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة
فيقول الله عز وجل له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق
ان لا تسألني غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون
اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك الا
تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك
فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب
الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة

والرفيسكت ماشاء الله ان يسكت فيقول يارب آدخلني
الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك
العبس فلا اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسال غير الذي
اعطيت فيقول يارب لا اكون اشقى خلقك فيضحك الله
عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى
حتى اذا انقطعت امنيته قال الله عز وجل هذا لك
وكذا اقبل يذكر ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله
عز وجل لك ذلك ومثله معه عن ابي سعيد اني سمعته
يقول له ذلك وعشرة امثاله عن ابي بكرة الصديق انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به
في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم عن ابن عباس انه رفع الصوت
قال ذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول
عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته
والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها
والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال الرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن
رعيته

رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته عن ابن عمر يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة
واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة عن جابر بن عبد
الله رضي الله تعالى عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان
قال لا قال قم فاركع عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى
في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار
السحاب امثال الجبال ثم نزل عن منبره حتى رأيت المطر
يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى
وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم
حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السماء الا
انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا
ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظ
ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد

العشاء ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وكان لا يصلي
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا حج احدكم الاحباب لا
يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادركه بعضهم العصر
في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وعنه من طريق
ثمانية ياكلهن وترا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه
قالوا ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع
بشيء عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة
الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض
عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك
ونفهت نفسك وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك

حقا فصم وافطر وقم ونم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل
امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم ارضني بما قسمت لي قال ويسمي حاجته عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم العصر فلما سلم قام مسرعا ودخل على بعض نسائه ثم
خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال
ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او
يبيت عندنا فامرت بقسمته عن كريب سالت ام سلمة
عن الركعتين بعد العصر فقالت ام سلمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما

حين يصلي العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني
حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت
قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك
تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال
يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين اللتين بعد العصر
وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر هما هاتان عن ابي البراء بن عازب قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
امرنا باتباع الجنائز وعياده المريض واجابة الداعي
ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن انية الفضة والمياثر والخاتم
الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق عن
ابن عباس ان ابا بكر خرج وذلك بعد وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال
اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز
وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون ان الله

انزل

انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
فلم يسمع بشر الا يتلوها عن اسامة بن زيد قال ارسلت
ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابني قبض فائتنا
فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عباده
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
فرفع الى رسول الله صلى الله عليه ونفس الصبي ونفسه
تتقعقع قال حسبت انه قال كانها شن ففاضت عيناه
فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
عن عمرو بن حريث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال هل راى
منكم احد الليلة رؤيا قال فان راى احد رؤيا قصها
فيقول ما شاء الله ان يقول فسألنا يوما فقال
هل راى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة
رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال
بعض اصحابنا عن موسى انه يدخل في شدقه حتى
يبلغ قفاه ثم يفعل شدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم هذا
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق

فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قايم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ بها راسه فاذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا
حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه
قلت من هذا قالا انطلق فانطلق الى ثقب مثل التنور
اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب
ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها
رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
اتينا على نهر عند دم فيه رجل قايم على وسط النهر قال
يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى
شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في
النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرد حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فرجع كما كان فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب
من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعد ابي الشجرة فادخلا
دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم اخرجاني منها فصعد ابي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل منها فيها شيوخ وشباب فقلت
طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الذي
رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى
تبلغ

تبلغ الافاق فيصنع الى يوم القيامة والذي رايته ه
يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل
ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي
رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكل الربا
والشيخ الذي في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام حوله
اولاد الناس والذي يوقد النار فمالك خازن
النار والدار الاولى التي دخلت الجنة دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكا
ئيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب
قالا ذلك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه
بقي لك عمر لو استكملته فلما استكملته اتيت منزلك
عن
ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يقول لاحسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه الله
على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها
ويعلمها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني

فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد
على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما
الصدقة على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته
واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني
فلعله ان يعتبر فينفق مما اتاه الله عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من
طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر
بعض شيئا البخاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان
يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة
كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار
المهاجرين ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة
المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة
عن ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال
يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا افرأيت ان لم يجد قال
قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا افرأيت ان لم يجد قال فليعمل
بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة عن حكيم بن
حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة

حلوة

حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه بمشارفة نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس
في وجهه مزعة لحم عن عبد الله بن عباس ان امرأة
قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة فأحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع عن عمر يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني
الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة وحجة عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما اسفل الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه زعفران او ورس عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقاه
فقال للعباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني
فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال

استعي فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها
فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا
لنزلت حتى اضع الحبل يعني على عاتقه واشار الى
عاتقه عن عبد الله قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب
والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها وذلك بجمع عن علي رضي
الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اتصدق بجلال البدن التي ونجلودها البخاري قال
عطاء اذا نظيه او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه
عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة او ام
بناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب
ثمنه الا الى الله عز وجل فامر بقبور المشركين فنبشت ثم
بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ينزل الدجال اراه ان قال بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس
فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم
ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط
اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط
عليه

عليه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة
ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها
ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج كل كافر ومنافق
عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء عن زيد بن ثابت قال سحر نا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور
قال قدر خمسين اية عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما
من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه عنه صيام
الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود عن ابي هريرة
قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة
ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام عن
عدي ابن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على
الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولم ادر ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر عن البراء بن
عازب وزيد بن ارقم قالا سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الورق فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان
نسيئة فلا يصلح عن المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده
وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار مالم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما عن عائشة قالت هند ام معاوية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي
جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك
ما يكفيك بالمعروف عن ابن عباس سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة فان الله معذبه
حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله عز وجل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا
ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا
ينفعه شيء فقال لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا
بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا ايها
الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه
فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم اني والله
لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا

براق

براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع
من الغنم فانطلق وجعل يتفل عليه ويقرأ الحمد لله
رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي
وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي يرقي لا تفعلوا حتى
نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر
ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال
قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم عن الصعب بن جثامة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله
عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا
يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده
لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال
بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه
عن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك
وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان آتيه
ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاءك يا رسول
الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال
وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات

من امتك لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت وان فعل
كذا وكذا قال نعم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا اما لنا
بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال نعم فاذا ابيتم الا
المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف
ونهي عن المنكر عن عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوعا فاصابوا غنما والابل
فندمنها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل
يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم
قال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل القايم على حدود الله والواقع فيها
كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها
وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا
جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهر يركب بتقته
اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة عن اسماء بنت ابي بكر قالت
كنا نومر عند الكسوف بالعتاقة البخاري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لكل امرء ما نوى ولامنية للناسي
والمخطي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه
فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي
علاجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع او ذراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع او كراع لقبلت عن انس قال انا نارسول الله
صلى الله عليه وسلم في دار انا هذه فاستسقى فحلبنا
بكاة الشاة ثم شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو
بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما
فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعط الاعرابي فضله ثم
قال الايمنون الايمنون الا فميتوا قال انس فهي سنة
فهي سنة فهي سنة ثلاثا عن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب
عليها البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه
خرق

عليه حق فليقطه او ليتحلله منه عن ابن عمر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على
بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبيعه
فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك بأحد
الله عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت
له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه عن عمر قال حملت على فرس في سبيل الله فرايته
يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتر ولا تعد في صدقتك عن عايشة جاءت امراة
رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد
الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من
النسب وهي بنت اخي من الرضاعة عن ابي موسى
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على
رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر
الرجل عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم

ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن
السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
ما يريد وفى له والا لم يوف له ورجل ساوم رجلا سلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل
الحجاب وانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد
لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن
ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم حين رفعوا ثقل الهودج فاحتملوه وهو
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش في مبيته لهم وليس فيه داع

فأتمت مرطي الذي كنت فظننت انهم سيقعدوني فيرحلون
الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني مدوزا الجيش
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى اناخ
راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله
ابن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها
شهرا وهم يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني
في وجعي اني لا ارى من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين أمرض انما يدخل
فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى
نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاولى في البرية او البرز
فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت
قالت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت يا هنتاه الم
تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله

والناس

صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي
الى ابوي قالت واناخ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي
فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني
على نفسك الشان فوالله قل ما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
ادعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في
فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في
نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله
ولا نعلم والله الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير واسال الجارية
تصدقك فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
يا بريرة هل رايت فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها قط اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فياتي
الداجن فياكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في

اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وما كان يدخل
على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول
الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد
ابن الحضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت
يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي
ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
اذ استأذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم
قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه
في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة انه
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد

العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الله عليه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لامي
اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت
انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقع في انفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم اني لبريئة والله يعلم اني
لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله
يعلم اني لبريئة لتصدقني والله لا اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني
الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شأني وحيا
ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم الله في امري
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا
خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله عليه الوحي
فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه

مدلج الجان من الورق في يوم شات فلما سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها ان قال لي يا عايش اما حمدي الله فقد برأك الله
فقالت امي قومي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله ان
الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله
عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله عز وجل
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الاية الى
غفور رحيم فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش
عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرء مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا

تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية عن
ام كلثوم بنت عقبة انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي
خيرا او يقول خيرا عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى
الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء
على ان من اتاه من المشركين رددناه اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم
بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوها فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرددناه اليهم
عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم
يهودي وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها فقال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله النبي صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان
تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها
صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك وعسى الله
ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن
له يومئذ الا ابنة عن ابي هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم

لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا ويا
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت
من مالي لا أغني عنك من الله شيئا عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة فقال
اركبها ويلك او ويحك في الثانية او في الثالثة عن
ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو
غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا
غايب عنها ينفعها شيء ان تصدقت به عنها
قال نعم قال اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عنها
عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق
بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلام لبيب فليخدمك قال فخدمته في السفر
والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا لشيء تركته لم تركت هذا هكذا عن عبد
الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة
على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي
قال

قال الجهاد في سبيل الله فسكتُّ عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو استزدته لزادني عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية فاذا استنفرتم فانفروا عن ابي هريرة نحن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
عليهما الصلاة والسلام لاطوفن الليلة على مايتي امراة
او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل
الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله
فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي
نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل
الله عز وجل فرسانا اجمعون عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه
وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا عن ابي سعيد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام
يوما في سبيل الله بعّد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا عن زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى عن ابي

ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير

هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم
القيامة عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار له يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري
ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيا وحق العباد على الله ان لا يعذب من
لا يشرك به شيا قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال
لا تبشرهم فيتكلوا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك
عن عايشة قالت كان بوسا عندي يلعب السودان هـ
بالدرق والحراب فاما سئلت رسول الله صلى الله عليه

وسلم واما قال تشتهين ان تنظرين فقلت نعم فاقامني
وراه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفده حتى
اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف امري عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه
ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني نفسه وماله
الا بحقه وحسابه على الله عن عبد الله بن ابي اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي
فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم

تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه
والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة
صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة عن ابن عمر
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلمون الناس
ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده عن عبد
الله بن عمر يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يخلون رجل باحراة ولا تسافرن امراة
الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج
مع امراتك عن ابي بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة يوتون اجرهم مرتين الرجل له الامة
فيعلمها فيحسن تعليمها ويوديها فيحسن ادبها ثم يعتقها
فيتزوجها فله اجران ومومن من اهل الكتاب الذي كان
مومنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد
الذي يوري حق الله ويصح لسيده عن ابن عمر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان صبرا قتلوا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما كان امر يحرق فلدود فلان ان الذي لا يعذب بعذاب الله

عز وجل فاذ وجدتموهما فاقتلوهما عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى
راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال يا رسول الله
ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو وظهر عليه
عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة
عن ابي موسى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم عليه واتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما
صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك
ان تحملنا فحلفت ان تحملنا اغفيت قال لست انا حملكم
ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
عن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان
يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما اغلت القدور

نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا لغو ولا قدور
ولا تظلموا عن لحوم الحمر الأهلية قال عبد الله فقلنا انما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانهم لم تخمس قال وقال
الاخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال
حرمها البتة عن النعمان بن مقرن شهدت القتال مع
النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا لم يقاتل في اول النهار
انتظر حتى تهب الارياح وتحضر الصلاة عن اسماء
ابي بكر رضي الله تعالى عنهما قالت قدمت على امي وهي
مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان امي قدمت وهي راغبة
أفأصلها قال نعم صلي امك عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله تعالى الخلق
كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت
غضبي عن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر
بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة و
ايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن
بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون
البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا
السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك

قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي
جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن وبني فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على عيسى يحيى
فقال مرحبا بك من اخ وبني فاتينا السماء الثالثة
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل او
قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت
على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ وبني
فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من
معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
ولنعم المجي جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ وبني فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على هارون
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ وبني فاتينا السما
السادسة فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجي جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ وبني فلما جاوزته بكى فقيل ما ابكاك قال
بني هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته

افضل ما يدخر امتي فاتيت السماء السابعة فقيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبني فرفع الى
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا
خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت الى سدرة المنتهى
فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في
اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظا
فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى
جيت الى موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فاسأله التخفيف
فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله فجعلها
ثلاثين ثم مثله فجعلت عشرين ثم مثله فجعلت عشرا
فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى
فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله فقلت
سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن
عبادي واجزي الحسنة عشرا عن عبد الله بن مسعود
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين

نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال اكتب
عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار
ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند انفسهم عن عائشة ان
الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف
يأتيك الوحي قال فكل ذلك يأتيني الملك احيانا في مثل صلصلة
الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده
علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة عن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان
لعنتها الملايكة حتى تصبح عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام احدكم فانه
يفر عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث
عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد
فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يولد لهما ولد لم يضره الشيطان عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا
غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان
ادري اي ذلك قال عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم باني الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا

من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله وليته عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب
والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد
منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها عن رافع بن خديج سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الحمى من فورجهنم فابردوها عنكم بالماء
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نار كم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول
الله ان كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين
جزءا كلهن مثل حرها عن اسامة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة
فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان

ما شانك السنة كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن
المنكر قال كنت امركم بالمعروف وتاتيه وانهاكم عن
المنكر وتاتيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استجمع او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك
واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك
واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيء عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يسلط عليه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان
وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي
اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا
وكذا حتى لا يدري كم صلى فاذا لم يدر ثلاثا
صلى اربعا سجد سجدتي السهو عن عائشة قالت
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التثاؤب الرجل
في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة
احدكم

احدكم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا احلم احدكم
حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من
شرها فانها لا تضره عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت
له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك
عن عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اقول والله لاصومن النهار واقومن الليل
ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم
وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق اكثر
من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قال اني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود
وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول
الله قال لا افضل من ذلك عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود

افضل

عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة
الى الله تعالى صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم
المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما حيث ما
ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى
وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه
فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها
فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته
وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من
ابوك يا غلام فقال الراعي فقالوا نبني صومعتك
من ذهب فقال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا
لها من بني اسرائيل فمر عليها راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال
ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص
اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه
الامة فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له

ولم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون
سرقت وزنيت ولم تفعل عن حذيفة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا حضره الموت فلما
يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا
كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انتظروا يوما راحا
فاذروني في اليم ففعلوا فجمعه الله تعالى فقال لم فعلت
ذلك قال من خشيتك ففغر الله له عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول
اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم عن
ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا
جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن عن اسامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل
على طايفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليها واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه عن عايشة قالت سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه

الله عذابا يبعثه الله على من يشاء من عباده وان الله
عز وجل جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول
الله اتشفع في حد من حدود الله عز وجل ثم قام فخطب
ثم قال انما اهلك من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما
ما لم يكن إثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها عن جابر بن عبد الله قال لما
حفر الخندق رايت النبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات
الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت
الشعير ففرغت الى عجاتي وقطعتها في برمتها ثم ليت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفضحني برسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك
فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق
فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيه وبارك ثم قال
ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا ترفعوا
برمتكم وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال
لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم

جنبا عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات
بسرف عن علي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم سريتين واستعمل رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب قال اليس امركم النبي صلى الله عليه
وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا
فقال اوقدوا فاوقدوا فقال اوقدوا فاوقدوا فقال اقتحموها
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة
الطاعة في المعروف عن عائشة تعني النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران عن
ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ الانبيين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما
ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما
اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات عن عبد الله ابن

مغفل

مغفل انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من
سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع عن جندب بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه عن
ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف
على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به من السنة فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني وقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصر على ذلك
او ذر عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت
والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي
اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
كره ان ياتي الرجل اهله طروقا عن ابن عباس ان زوج بريرة
عبد يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي
ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه

عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع عل
بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم عن الاسود بن يزيد
قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعمل في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج
سمع الاذان خرج البخاري عن انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه عن عامر حدثني
ابن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح
من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا السحر
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل
احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها عن ابي
ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بارض قوم اهل كتاب افنأكل
في انيتهم وبارض صيد افصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس
معلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان
وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل عن اسما
رضي الله عنها قالت دخنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
ان تنصب بهيمة او غيرها للقتل عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر

عن

عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل عن ابي ثعلبة الخشني
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
اكل كل ذي ناب من السباع عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة فقال انما
حرم اكلها عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما
حولها وكلوه عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما ننذبه في يومنا هذا
نصلي ثم نرجع فنحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن
ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في
شيء عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وحاضته بسرف فبلغه ان قد حاضت
وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم فقال
هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاصنعي ما يصنع الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت
ما هذا قالوا ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
بالبقر عن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر

الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب فلعل بعض من يبلغه
من بعض
او عى له ممن سمعه ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت قال نعم عن
علي رضي الله تعالى عنه انه اتى على باب الرحبة فشرب قائما فقال
ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم وانى رايت النبي صلى الله
عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت عن ابي هريرة نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء والقربة وان يمنع جاره ان
يغرز خشبة في داره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل الجنة احدا عمله الجنة
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضله
ورحمته فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى
امتي عن الكي رفع الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء
عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من
المجذوم كما تفر من الاسد عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال رايت بلالا اخذ عنزة فركزها فاقام الصلاة ورايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى
العنزة ومر بين الناس والدواب من ورائها عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا انا ردف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال
يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله

على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيأ ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله ان الله لا يعذبهم
الحديث
عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر
الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن
الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه وامه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان
اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فهو لك عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني امراة ومعها
ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيأ فاحسن
اليهن كن له سترا من النار عن
عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة
من السبي تحلب ثديها تسقي اذ وجدت صبيا في السبي
اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا
وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه
بولدها

بولدها عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده
تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها
خشية ان تصيبه عن النعمان بن بشير يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم ونعاطفهم
كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر
والحمى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مسلم يغرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان
له به صدقة عن جرير بن عبد الله رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نزل جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا عن جابر بن عبد الله رضي
الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكل معروف
صدقة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا ينجي احدكم قبح احد فيحبر له من ان
ينجي بشر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان العاد ليصب له لواء يوم القيامة ثم
فقال هذه غدرة فلان بن فلان عن عائشة رضي الله

عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لايقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يسب
بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايقولن
الكرم اعني الكرم قلب المؤمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام
فإن الشيطان لا يتمثل على صورتي ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخنع الاسماء عند الله يوم القيامة
رجل تسمى ملك الاملاك عن انس بن مالك رضي الله عنه
يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما
ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمتت هذا ولم
تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على
ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم
في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح

في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن
تفسحوا وتوسعوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في
حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق عن شداد بن اوس
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خ
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ
بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن
يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه
وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال
به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لله افرح بتوبة العبد
من رجل نزل صلى الله عليه وسلم معه راحلته عليها
طعامه وشرابه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت فطلب عليه حتى اشتد عليه الحر والعطش او

وانا على عهدك ووعدك

آخر محظة من الناء اذا ادرك
ذلك ابتغاء الزلفة والقرب وصدق
وانا الثاني الفرع والنقض
تنتهي فقد تم بحمد الله
ذلك وبلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما شاء الله قال ارجع الى مكانك فرجع فنام نومة ثم
رفع رأسه فاذا راحلته عنده عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي
يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره
الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضر الموت بشر برضوان
الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء
الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر الموت بشر بعذاب
الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره
الله لقاءه وكره الله لقاءه عن انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع
الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه
اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
عن سهيل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس يوم القيامة على قلة واريد عفرة
نقي قال سهل لا يحفل فيه ولا برة قال الدرمكة عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تحشرون عراة حفاة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله
الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان
يهمهم ذاك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في
الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم عن
عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه
وبينه ترجمان حتى ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين
يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار
ولو بشق تمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ويقال
لاهل النار خلود لا موت عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا
يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي
به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في
صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا تشرك بي عن
ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال
انه لا يرد شيئا انما يستخرج به من البخيل عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو
صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه عن سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لشاة قد بغا ما لكم
اي جلدها

عن انس رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت
القوم منهم او من انفسهم عن سعيد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من
النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا
يتمثل الشيطان بي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي
ورؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري
يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولت
يا رسول الله قال العلم عن ابي سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها ما دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولت يا رسول الله قال الدين
ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب

الزمان لم تكد رويا المومن ورويا المومن جزء من
ستة واربعين جزأ من النبوة وما كان من النبوة فانه لا
يكذب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل
ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه
الانك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان
ينفخ فيها وليس بنافخ عن ابي قتادة سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الرويا الحسنة من الله فاذا راى احدا
ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر
عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب
الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر
الهرج قالوا يا رسول الله ايهم هو القتل عن حذيفة بن
اليماني قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما

دخنه قال قوم يهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من
اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال
هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم
جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم
ثم بعثوا على اعمالهم عن سلمة بن الاكوع رحمه الله تعالى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن
في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية
يومه ومن لم يكن اكل فليصم عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح عليه
السلام يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول يا رب
نعم فتسال امته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقال
من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس قال محمد ولا ادري قوله شهيدا عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مفاتيح

مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض
الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي
المطر احد الا الله ولا يعلم ما تدري نفس باي ارض تموت
الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا
ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا
ذكرته في ملا خير منه وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا
وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي
اتيته هرولة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون
قال علي فقلت يا رسول الله ان انفسنا بيد الله
فان شاء ان يبعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا سمعته وهو
مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا
نادى جبريل عليه السلام إن الله قد احب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل

الله وعونه وحسن توفيقه وكان الفراغ من
كتابة هذا المختصر المبارك يوم الجمعة
المبارك قبل الزوال لثمانية
عشر يوما خلت من شهر
شعبان المبارك الذي
هو من شهور
سنة ثلاثة
وعشرين
والف ٢٣٢٣

علي يد كاتبه ومالكه لنفسه العبد الفقير المعترف
بالذنب والتقصير راجي عفو ربه الكريم محمد بن
حسن بن المرحوم الحاج محمد
الشهابي بلدا الشافعي مذهبا الاحدي طريقة
له ولوالديه ولمن طالع فيه وقرأ فيه ان
يدعو الكاتبه بالمغفرة يا الله يا الله سبحانه وتعالى اعلم

الارض عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى
اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى
يعملها فاذا عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي
فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها
الي سبعمائة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند
ظن عبدي بي عن ابي سعيد الخدري رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى
يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك يا ربنا وسعديك والخير في يديك
فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم
تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم
افضل من ذلك فيقولون يا ربنا
واي شيء افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم
بعده ابدا قال مولفه رضي الله تعالى
عنه ونفعنا به كمل المختصر للبخاري بحمد
الله